الفاعل لانها اسم لذات قام بها المعنى من غير اعتبار حدوثه اما لا اعتبار دوامه في مفهومها كما هو المشهور واما لاعتبار مطلقا من غير نظر الى الحدوث والدوام على ما حققه بعض محققي النحاة كذا في شرح القصاري لمولانا عصام الدين رحمه الله تعالى وهو لا يناسب مذهب الصرفيين لان الصفة المشبهة من اسم الفاعل على ما سيذكره الشارح قريبا قاله الوالد رحمه الله تعالى في الحاشية ويؤخذ من كلامه رحمه الله تعالى فيما بعد ما قد يشير الى الجواب عما توهم بوروده على كلام مولانا عصام الدين المذكور هنا وهو انه نقل القول بان الصفة المشبهة اسم فاعل مذهب قدماء الصرفيين فلينزل كلام مولانا عصام الدين رحمه الله تعالى على راي المتاخرين منهم والمفعول الظاهر ان يقول واسم المفعول لانه الاسم لا المفعول قد قال الوالد رحمه الله تعالى في الحاشية وهو ما اشتق من فعل لما وقع عليه بمعنى الحدوث قال مولانا عصام الدين رحمه الله تعالى قوله اسم المفعول فيه حذف وايصال واصل اسم المفعول به فحذف الجار واوصل الضمير وذلك لان المفعول هو المصدر ولذا سمي المفعول المطلق بالمفعول المطلق واسم المفعول عبارة عن ذات تتعلق به الفعل فالمضروب ذات تعلق به الضرب والمفعول هو الضرب فاسم المفعول اسم لما فعل ملتصقا به الفعل انتهى من الفعل الثلاثي المجرد فالاستعمال الاكثر من العرب على وزن فاعل تقول اي العرب او انت حاكيا منهم ناصر للواحد ناصران للاثنين في حالة الرفع ناصرين لهما في حالتي النصب والجر ناصرون لجماعة الذكور في حالة الرفع ناصرين لهم في حالتي النصب والجر ناصرة للواحدة ناصرتان للتثنيتين في حالة الرفع ناصرتين لهما في حالتي النصب والجر ناصرات لجماعة الاناث ونواصر لها ايضا والاكثر ان يجي اسم المفعول على وزن مفعول تقول منصور منصوران منصورين منصورون منصورين منصورة منصورتان منصورتين منصورات ومناصر بلا تنوين لانه لا ينصرف لانه فيه علة قائمة مقام علتين وهي الجمع على مفاعل تنبيه انما قال فالاكثر الخ لان اسم الفاعل قد يكون على غير فاعل كان يكون على فعال كضراب او فعول كضروب او مفعال كمضراب او فعيل كعليم او فعل كحذر

اوفعلان كرحمن او فعل كحسن او فعل كصعب او افعل كاسود ولا بناء في هذا تصريح النحاة بان هذه من قبيل الصفة المشبهة لا من اسم الفاعل لان الصرفيين على ان الصفة المشبهة من اسم الفاعل على ما جزم به الشارح واسم المفعول قد يكون على غير مفعول كان يكون على فعيل كقتيل او فعول كحلوب وتقول رجل ممرور به ورجلان ممرور بهما ورجال ممرور بهم وامرأة ممرور بها وامرأتان ممرور بهما ونساء ممرور بهن اذ لا يبنى اسم المفعول من اللازم الا اذا عدي بحرف الجر كالباء هنا كذا قال بعض الشراح وفيه نظر ظاهر اللهم الا ان يأول فتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث الضمير فيها اي مع اسم المفعول الذي تعدى بحرف الجر لا اسم المفعول عطف على الضمير اي لا تثنى ولا تجمع ولا تؤنث اسم المفعول لا تقول ممروران بهما ولا ممرورون بهم ولا ممرورة بها ولا ممرورات بهن لان القائم مقام الفاعل لفظا اعني الجار والمجرور ليس بمؤنث ولا مثنى ولا مجموع فلا وجه لتانيث اسم المفعول وتثنيته وجمعه ما تقدم وفعيل اي ما على هذا الوزن قد يجي في كلامهم بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم اى ذى الرحمة وهي رقة القلب تنبيه في كلام المصنف مسامحة لان فعيلا في ذلك ليس بمعنى الفاعل فقط بل بمعناه مع المبالغة كما افصح به الشارح وقد يجي بمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول من غير مبالغة على ما اقتضاه تخصيص الشارح رحمه الله تعالى المبالغة بالاول لكن نبا قدسه الوالد رحمه الله تعالى في ذلك في الحاشية وقال الزمخشري ما صرح به رهشاح فانه قال في شرح المشد وقوله تعالى فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس ما لفظه اقيم فعيل مقام مفعول لانه ابلغ منه ولهذا لا يقال لمن جرح في انملته جريح ويقال له مجروح انتهى واما اي فعل او الفعل الذي زاد على الاحرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)